African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907,
Volume 1, Issue 4, October-December 2022, Page No: 39-53
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index

اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية (دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الجامعات بولاية الخرطوم 2021م)

د. مضوي أبكر عبد الله ادم*
قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الرباط الوطني، الخرطوم، السودان

Trends of Sudanese university students towards political issues (A survey of university students in Khartoum state 2021)

modwi abker abdallh*
Department of Radio and Television, Faculty of Media, National Ribat University, Khartoum, Sudan

*Corresponding author	modwiwdo37@gmail.com	*المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2022-10-01	**تاريخ القبول:** 2022-09-30	**تاريخ الاستلام:** 2022-09-05

مستخلص الدراسة:
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والمشكلات الطلابية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب التحليلي) وتوصلت الدراسة إلى عدد **من النتائج تتمثل في**: أسهمت وسائل الإعلام الجديد في معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والمشكلات الطلابية. وهنالك اهتمام من طلبة الجامعات بقضايا (العطالة – العنف الطلابي – التوظيف) التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد. الموضوعات والقضايا السياسية المطروحة في وسائل الإعلام الجديد تلبي رغبات وطموحات طلبة الجامعات السودانية. وسائل الإعلام الجديد هي مساحة آمنة لطلبة الجامعات للتعبير عن الآراء والأفكار نحو القضايا السياسية.
. وقدم الباحث التوصيات: إستخدام وسائل الإعلام الجديد في التسامح وحرية الإختلاف
لابد أن تطرح مواقع الإعلام الجديد قضايا ومشكلات طلبة الجامعات السودانية، ذلك العمل على توجيه مستخدمي الإعلام الجديد وفقاً للسياسة الإعلامية السودانية.
الكلمات المفتاحية: اتجاهات، القضايا السياسية، الإعلام الجديد، المشكلات الطلابية.

Abstract:
This study aimed to know the attitudes of Sudanese university students towards political issues and student problems, and the researcher used the descriptive approach (analytical method). There is interest from university students in issues (unemployment - student violence - employment) that are raised in the new media. The political topics and issues raised in the new media meet the wishes and aspirations of Sudanese university students. New media is a safe

space for university students to express opinions and ideas towards political issues .The researcher made recommendations: The use of new media in tolerance and freedom of difference

New media sites must raise the issues and problems of Sudanese university students, in order to guide users of new media in accordance with the Sudanese media policy.

Keywords: Trends, political issues, new media, student problems.

المقدمة:

أحدثت وسائل الإعلام الجديد تطوراً كبيراً في مسيرة الإعلام و في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالماً افتراضياً يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة، الأمر الذي يجعل من السياسة شأناً عاماً يمارسه معظم أفراد الشعب دون أن يكون مقتصراً على فئات دون أخرى، وذلك لأن هذه المواقع تشجع الأفراد غير الناشطين أو الفاعلين سياسياً على المشاركة في الفعاليات السياسية بحيث يمكن القول أنها يمكن أن تكون صوتاً سياسياً للمواطن العادي وغير العادي.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أن وسائل الإعلام الجديد هي وسائل حديثة وعصرية يمكن من خلالها معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا والمشكلات الطلابية، فسهولة إطلاق المواقع والمدونات من خلال عديد من شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح مواقع ومدونات مجانية عبر نماذج سهلة ومحددة مما شجع الكثيرين على إستخدام هذه النماذج في إطلاق مدونات للتعبير عن رأيه واجتذاب الآخرين وتشكيل مجموعات رأى نوعية في قضايا وموضوعات.

أهداف الدراسة:

يعد تحديد أهداف الدراسة من الخطوات الأساسية في سبيل الوصول إلى نتائج متكاملة وصحيحة تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف أهمها:

1-التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا الطلابية.

2- ما أشكال ومضامين الموضوعات والقضايا السياسية التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد

3- تشخيص مدى الثقة في القضايا والمشاكل الطلابية التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد.

4- الكشف عن المساحة الآمنة التي توفرها وسائل الإعلام الجديد لطلبة الجامعات للتعبير عن آرائهم نحو القضايا السياسية. (2)

مشكلة الدراسة:

تؤدي وسائل الإعلام الجديد دوراُ في تحديد اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية وتحديد رأيه وفي رفع الوعي السياسي لدية وكذلك تحديد مواقفه تجاه القضايا المختلفة، وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية والرغبة في التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديد في مناقشة مشاكل الطلاب وإرضاء طموحاته وتحديد رأيه وقناعته حول مختلف القضايا.

تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاهات طلبة الجامعات السودانية نحو القضايا السياسية؟
2. ما أشكال ومضامين الموضوعات والقضايا السياسية التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد
3. ما مصداقية وموضوعية وسائل الإعلام الجديد عند طرحها للقضايا السياسية

منهج الدراسة:
استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل البيانات الأولية والثانوية واستخدام الباحث أدوات جمع البيانات، الاستبانة، المقابلة، الملاحظة.
الإطار المكاني: اختار الباحث عينة من طلبة الجامعات الأهلية والحكومية والخاصة.
الإطار الزماني: وهي الفترة التي تجري فيها الدراسة وهي الفترة 2021م
مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في الطلاب الجامعيين متمثلة في جامعات (حكومية – أهلية – خاصة – شبه حكومية) وذلك لما لها من خصائص مشتركة للحصول على أجوبة للأسئلة المطروحة في الاستبانة أكثر دقة وملامسة للواقع لارتباط هذا الموضوع وميله عن التخصص وإن أختلف الرؤى حول استقاء المعلومة باختلاف مستوى الوعي المعرفي للطالب ا لجامعي.
عينة الدراسة: هي عدد محدود من المفردات يتعامل معها الباحث منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولوية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع في الخصائص والسمات التي يوصف خلالها هذا المجتمع وفي هذه الدراسة يعتمد الباحث العينة العمدية وهي التي تتم عن طريق الاختيار العمدي أو التحكمي، أي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة بحيث يرى أنه يمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحا، وقد قام الباحث باختيار **(150)** مفردة يمثلون أفراد مجتمع البحث الذي يتكون من الفئات الآتية: عينة من طلاب الجامعات متمثلة في جامعات (حكومية – أهلية – خاصة – شبه حكومية) تم اختيار هذه الجامعات بطريقة قصدية عمدية وعشوائية منتظمة في اختيار الطلاب حسب الموجودون والمتاحون لحظة الدراسة.[1]

المحور الأول
الإعلام الجديد (المفهوم والأهداف)
الإعلام الجديد أو الإعلام التفاعلي يدخل تحته عدداً كبيراً من الوسائل التي تتميز (interactive)، إن التغيرات التي تعيشها تكنولوجيا الإعلام في الوقت الراهن هي التغيرات في العصر الحديث وذلك عقب اختراع الطابعة وبشكل رئيسي الطابعة التجارية السريعة التي جعلت توزيع الصحف والمجلات والكتب لعموم حقيقة واقعة وبعدها استخدام الراديو عام 1920 ثم التلفاز 1939 وتطور الأمر إلى ما وصل إليه شبكة معلومات. هو عملية الدمج الآني في أسلوب الاتصال والتواصل بين المرسل والمستقبل، تكون المادة أو الرسالة هي محور هذا الدمج بغرض توصيل الفكرة والإقناع بها أو الاستدراك وتشمل: قدمت الانترنت البيئة اللازمة لظهور الإعلام الرقمي التفاعلي بشكل لم يكن متاح من خلال التفاعلية التي ظهرت في التلفزيون واستطاع نموذج الإعلام الرقمي التفاعلي أن يتبنى نظام قدرة على تنمية مشاركة المستخدم وتحقيق اعلي درجة من التفاعلية والتحكم والاتصال وتعتبر التفاعلية أهم واقوي أسلوب
أو طريقة في الاستخدام والمطلوب الرئيسي الذي يبحث عن كثير من المستخدمين حيث يسمح هذا التفاعل لهم باستخدام الوسيلة الإعلامية في تدعيم ميولهم أو نزعتهم للتفاعل لهم باستخدام الوسيلة. وقد اظهر بعض الخبراء الملامح الأساسية للإعلام التفاعلي في الصحف الالكترونية وتتمثل في: ان الإعلام ليس جديدا في وصوله ووجوده باعتبار إن جميع الشعوب قد مارست أنواعا من الإعلام واعتمدت في توصيل أفكارها ومواقفها واتجاهاتها إلى غيرها، ولكنه جديد في أسلوبه وفي مضمونه وفي مناهجه النظرية وفي تقنياته. والإعلام في حقيقة الأمر هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التي تساعدهم على تكوين رأي صائب مستنير حول قضية من القضايا أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، ولذلك فلابد من إن يتسم التناول الإعلامي بالموضوعية بعيدا عن الذاتية. ووسائل الإعلام بهذه تصبح المظلة التي تتحمل مسئولية تحقيق الأمن والسلام الاجتماعي خاصة بعد إن تتحول إلي أداه مسئوله تعمل بوعي من اجل

(1) خالد عبدالله محمد ضرار البحث العلي في الاتصال الجماهيري (مطابع السودان للعملة المحدودة الخرطوم 2012م) ص 62.

التنمية والعدل والتثقيف، وحل الصراعات السياسية والاجتماعية بأسلوب علمي وتربية المجتمع وتهذيبه مع إعلاء قيم السلام والاستقرار.

إن وسائل الإعلام الحديثة (الانترنت) تستطيع الإطلاع بأدوار مهمة ونظره لما تتمتع به التنوع والتعدد وسعه الانتشار والقدرة علي الوصول إلي الجمهور في إي وقت وفي إي وضع وفي إي مكان وخصوصا أنها تقوم في الوقت الراهن ليس بمجرد نشر المعلومات فقط وإنما أيضا تفسير وشرح هذه المعلومات مع التحليل والتعليق عليها فضلا عن تقديم الأفكار والمعلومات الجديدة الضرورية لمصير الشعوب ومستقبلها لابد من الاعتراف هنا بصعوبة تقديم تعريف محدد للإعلام الجديد فعلي الرغم من ثرائه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية والثقافية ومازال تنظيره تائها بين علوم الإنسانيات ونظريات المعلومات والاتصال وما ستستخدمه هذه الدراسة محاولة متواضعة في هذا المجال. إن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات فقد كان وليدا لتزاوج ظاهرتين (information exposion) بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهره تفجر المعلومات وظاهرة الاتصالات بعد(telecommunication) والإعلام الجديد يعتمد علي استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية وهي عملية توفير المعلومات والتسلية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو إن الإعلام الجديد أو التفاعلي قادر علي إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وهي التفاعلي والتفاعلي هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة علي الاستجابة لحديث المستخدم تمام كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين . هذه الخاصية أضافت بعدا جديدا مهما إلى أنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية التي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إصدارها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفاز أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية مت ما أرادها والشكل الذي يريد. يتميز الإعلام الجديد أيضا بأنه إعلام متعدد الوسائط و هذا يعني إن المعلومات أكثر قوة وتأثير هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل الكتروني. كذلك يتميز الإعلام الالكتروني بتنوع وسائله وسهوله استخدامها وهذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الإعلام. لم تتضح معالم هذا الإعلام الجديد أو البديل بعد، بالرغم من انه أحدث نقله نوعيه بمفهوم الإعلام تمثلت بالمواقع الالكترونية والمواقع الاجتماعية والمدونات والبوابات ومواقع المحادثة أو الدردشة وغيرها على شبكة الأنترنت، وكذلك اثر تغيير مفهوم الإعلام القديم وتطور وسائله المعتادة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون فقد شهدت جميعا تحولات كبيره في السنوات القليلة الماضية، ولكن لغاية اليوم لم يتم الاتفاق لم يتم التعريف المحدد لهذا الإعلام الجديد. فيعرفه إياد الدليمي بالقول:(إن تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة (فيسبوك وتويتر) يمكن إن تكون مكمله للإعلام التقليدي، ويتيح إعلام بزواج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبن التقنية الحديثة التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قربا ليس من الحدث فحسب، وإنما من الناس أيضا وهذا هو جوهر الموضوع. ويقول عن. **([2])**

موقع القناة الالكتروني بأنه "الرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو، التي تنشر الكترونيا من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره، سوي التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ وفق ما لديه من رقابة ذاتية وتعرض (مرام عبد الرحمن مكاوي) إلى الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد وعلى إمكانية المبالغ بها حسب رأيها، وتعتبره إعلاما مضللاً بالقول ((المشكلة الكبرى فيما يتعلق بالإعلام الجديد هي انه بات يقدم صوره غير واقعية عن القدرات التي يملكها فهو يملك أدوات رائعة غير مسبوقة في تداول المعلومات وتبادل الرؤى والأفكار والربط بين أصحاب القضية الواحدة لكنه يظل في نهاية كما هو في الأصل وسيلة وأداه إعلامية غير قادرة علي صنع الحدث كما يروج الكثيرون وإنما قدرته تكمن في نقل صورة شديدة الصفاء عن الحدث)) ونتيجة للتباين والاختلاف في تعريفات الإعلام الجديد ومفاهيمه رغم أنها تصب في بوتقة واحدة، فان الدكتور عباس صادق يرى فيها عملية التزاوج ما بين تكنولوجيا الاتصال والبث الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته وسائط الإعلام التقليدية فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال الصور المتحركة والثابتة والأصوات

[2]()عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد(المفاهيم والوسائل والتطبيقات،ط1، (عمان، 2008م: دار الشروق ص63

ويضـيف الدكتور عباس مصـطفي صـادق تعريفا آخر للإعلام الجديد أو الإعلام البديل بأنه ((الإعلام الرقمي " media digital" لوصـف بعض تطبيقاته التي تقوم علي التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي وغيرها أو للإشارة إلي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر ويطلق عليه الإعلام التفاعلي (interactive media) " طالما توفرت حاله العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وصـحافة الانترنت وغيرها من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة يضاف إلي ذلك إلي إن الإعلام الجديد اخذ صفه الإعلام الشبكي الحي علي خطوط الاتصال لارتباط هذا النوع من الإعلام بشـبكة الانترنت مثل الشـبكات الاجتماعية ونتيجة إلي ما تميز به هذا بين الكمبيوتر والاتصـال، معتمدا علي تكنولوجيا المعلومات ويأخذ أيضـا تسـمية إعلام الوسـائط المتشـبهة (hyper media) دلاله علي استخدامه بعض الوصلات الشعبية (multimedia) الذي يعني التداخل الفعلي بين هذه الوسـائط (النص – الصـورة – الفيديو)إما قاموس الأنترنت الموجز (condensednetclossary) يشـير في تعريفه إلي إن أجهزة الإعلام الرقمية عموما أو صـناعه الصـحافة علي الانترنت وفي أحيان تتضمن التعريف إشارة الأجهزة الإعلام القديمة، وهو هنا تعبير غير انتقاص يستخدم أيضا لوصف نظم إعلامية تقليدية جديدة:(الطباعة – التلفاز الراديو والسـينما) وجاء في تعريف موسـوعة (يبويا) حول الإعلام الجديد إن العديد من الأشكال المستخدمة من نظم الاتصال الالكتروني التي أصبحت ممكنه بفضل الكمبيوتر والتعبير مرتبط أيضـا بالنظم الإعلامية القديمة فإذا ما قمنا بعقد مقارنة بين الصـحافة الورقية التي تصـف بحاله سـكون في نصـوصـها وصـورها مع صـحافة الإعلام الجديد نلمس الفرق في ديناميكيتها.([3]) وفي حاله التغيير المستمر الذي تتصف به، التعبير يشير أيضا إلي قابلة إجراء الاتصال بين الأجهزة الثابتة والمحمولة بأنواعها المختلفة، بما يمكن معه نقل المعلومات بين بعضـهما البعض وتضيف الموسوعة في تعريفها للإعلام الجديد " بينما يقوم مبدأ وسائل الإعلام التقليدي علي نظام ثابت ومعروف إما بطريقة الاتصـال من واحد إلي واحد إلي الكثيرين ومثال علي ذلك التلفزيون والراديو إما في حاله الإعلام الجديد وفي تطبيقاته المختلفة خاصـة المرتبطة بالأنترنت فان هذا النمط تغير بشـكل جذري فقد مكنت الانترنت ن الوصول إلي كل الأشكال المحتملة من نقاط الاتصال، وفي هذا السياق يرى الدكتور محمود خليل في كتابه (الصـحافة الالكترونية أسس الأنظمة التطبيقية في التحرير الصـحفي) إن المسـتخدم هو من سـيتحكم بوسـيلة الاتصـالية وسـيكون منتجا لمادته الاتصـالية بالقول "ما يثير دخول الحاسوب إلي عالم الاتصال " هو تحول العملية الاتصالية إلي حاله تبادلية بين المرسل والمستقبل بمعني إن الاتصـال هنا سـيكون ذا اتجاهين (waycmmunication) حيث تزداد درجات التفاعل بين طرفي العملية الاتصالية وسيعلو دور المستقبل في هذه الحالة ليس فقط إلي درجة التي يستطيع معها إن يفسر أو يطلب المزيد من المعلومات حول وحدة إعلامية معينة بل سـيصـل الأمر إلي تحويل المرسـل العادي في حاله الاتصـال التقليدي إلي منتج للمادة الإعلامية ولعدم وضـوح معالم الإعلام الجديد وما يترتب عليه من مفاهيم مسـتقبلا فان كل التعريفات لم تقدم إجابة وافية عن تعريف هذا النوع من الإعلام ومن هذا المنطلق فان تعريف جونز حول الإعلام الجديد يظهر هذا التحفظ إذ يقول الإعلام الجديد هو مصـطلح يسـتخدم لوصـف إشـكال من أنواع الاتصـال الالكترونية، أصـبح ممكنا باسـتخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشـمل الصـحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو إلي حد ما وغيرها من الوسـائل السـاكنة ويتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصـية الحوار بين الطرفين صـاحب الرسـالة ومسـتقبلها ومع ذلك فان الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم ذابت لأن القديم نفسه أعيد تكوينه وتحسينه ومراجعته ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه ومن خلال التعريف الطويل الذي أعدته كلية شـريدان التكنولوجية نلمس الصـفة العلمية للإعلام الجديد في تعريفها بأنه:(كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شـكل رقمي وتفاعلي)) وهنالك حالتين تميزان الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد والكيفية التي يتم من خلالها الوصـول إلي خدماته فهو يعتمد علي اندماج النص والصـورة والفيديو

[3]() عبدالله موسى الطيب علقم، البريد الالكتروني وأثره على كتابة الأعمدة الصحفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2006م.ص25

والصوت فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض إما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه.([4])

المحور الثاني

الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات السودانية

احتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس، فالاتجاهات النفسية وخاصة السياسية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه تعتبر من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورًا أساسيًا في ضبطه وتوجيهه، ولا شك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف لمشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي قد تعوق المجتمع وتقدمه، و قبل تناول موضوع الاتجاهات السياسية هنا لا بد من الإشارة إلى الاتجاهات بصورة عامة ومكوناتها و الفرق بينها وبين المفاهيم الأخرى. في اللغة الإنجليزية يعد هربرت "Attitudes"إن مصطلح الاتجاهات هو ترجمة عربية لمصطلح أول من استخدامه عام 1862 في كتابه المسمى " المبادئ الأولى " حين قال إن (H. spencer) سبنسر وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاههن الذهني بقولة أن مفهوم G.W.Allport)ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه "ويشير ألبورت1935) الاتجاه أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي المعاصر وليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه. ويحتل موضوع الاتجاه مكانًا بارزًا في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة، وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل السياسة والدعاية والتربية والإعلام والعلاقات العامة والإدارة والتدريب القيادي وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة وتعليم الكبار، وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية والتوعية السياسية ومكافحة التعصب العنصري والدعوة إلى التفاهم والسلم الدوليين وأن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وبإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل أن العلاج النفسي في معنى من معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته وهنالك موضوعات كثيرة يمكن أن توجه الاتجاهات نحوها مثل" الإتجاه السياسي، وتعلم المرأة، والإتجاه نحو فرد معين أو مؤسسة معينة أو نحو جماعة معينة من الناس " فإذا كانت الاتجاهات نحو موضوعات سياسية، فإنها تكون اتجاهات سياسية، وإذا كانت نحو موضوعات اجتماعية فإنها تكون اتجاهات اجتماعية، إن الاتجاهات النفسية الإجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، كما أنها تعتبر محددة موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي تعتبر الاتجاهات دوافع عامة مكتسبة، إدراكية في نشأتها الأولى، وفي بعض أهدافها، وهي ([5])
بتكوينها ومقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة. وخاصة أنها تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد، وهي ديناميكية في تفاعلها مع الموقف الذي يحتوي الفرد والبيئة.([6])

1- **تعريف الإتجاه:** هو حالة عقلية للاستجابة والتفاعل Harriman ينقل مع موقف بطريقة معدة ومهيأة على الرغم من أن هذه الحالة قد تكون وقتية، وتتصف الاتجاهات بالثبات النسبي.([7])
وهي تشير إلى المحاباة والانحياز والإحساس والإقناع والمشاعر والانفعالات والآمال والمخاوف والآراء، وتعد الآراء الشكل التعبيري اللفظي للاتجاهات أن الاتجاه ما هو إلا موجه الهدف يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب كما يحدد ما يجب الابتعاد عنه، وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى

([4]) علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م. ص4

([5]) محمد أبو نصار، محمد عبيدات، عقلة مبيضين، مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر، ط1، 1999م،). ص33

([6]) فاطمة الزهراء عبد الفتاح، (المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية،) القاهرة، دار العالم العربي،2012 .ص21
([7]) علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م.ص55

الموقف الذي يجد فيه ذاته موقف الفرد تجاه بعض المواقف أو الأشخاص، أو الجماعات المختارة تنظيم من المعتقدات حول موضوع أو موقف معين يتسم بالثبات النسبي يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بأسلوب تفضيلي ويعرفه (أحمد زكي صالح) بأنه (مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التي تعبر عن علاقة الإنسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الاجتماعية أو الأمور المعنوية العامة كما يعبر عن ذلك لفظًا وعملا بالقبول التام أو الرفض التام أو على أية نقطة في البعد المستمر بين نقطتين يمثلان الموافقة أو الرفض التام). ([8])

مكونات الإتجاه الأساسية:

أولا :الجانب المعرفي: يشير الجانب المعرفي إلى العمليات العقلية التي ترتبط بنمطية التفكير عند الفرد حول موضوع الإتجاه، والمبنية على ما يعتقد فيه من نظام للقيم، وبما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع، مما يسهم في إعداده وتهيئته وتأهبه للإستجابة لها وتقويمها في المواقف والظروف المشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته السابقة بها.

ثانيًا: الجانب الوجداني :الجانب الوجداني إلى قوة الانفعالات التي ترتبط بوجدان الإنسان حول موضوع الاتجاه، حيث يتضمن مشاعر وأحاسيس إيجابية مثل :الاحترام والمحبة والمودة والتعاطف والتقبل والتأييد والتعاون، أو قد يتضمن مشاعر وأحاسيس سلبية مثل الاحتقار والكراهية والغضب والحقد والخوف والإهمال، وما شابهها مما يشكل الشحنة الانفعالية، التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه، بما يميزه عن غيره فيكون اتجاهًا إيجابيًا أو إتجاهًا سلبيًا.

ثالثًا: الجانب السلوكي :يشير الجانب السلوكي إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان في موضوع الإتجاه، بما يدل على قبوله أو رفضه بحسب تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني به، لذلك يعتبر المتضمن السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول مثيرات هذا الموضوع، بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات إجرائية، لفظية كانت أو عضوية، مكونة الاتجاه العام.

الاتجاهات السياسية: إن الموضوعات السياسية هي الوقائع المهمة والأحداث الحيوية التي تكون موضع اهتمام فعلى من الرأي العام، مثل حقوق الإنسان وتوفير فرص العمل، وتخفيف أعباء الحياة عن محدودي الدخل، وموقفنا من ثقافة الغرب وموقف الغرب منا، فهذه الموضوعات المهمة تكون ذات طابع سياسي لأنها مسائل حيوية ولها أهميتها في حياه المجتمع العامة، ويدور حولها الجدل والنقاش بين الأفراد والمسئولين والسياسيين، ويشير" باتريك وماليجر إلى أن سمة الجدل والنقاش والصراعات من سمات الموضوعات والسلوك السياسي، وجدير بالذكر أنه عندما حدد(كير كباتريك وبيتي)الرأي العام قال بأنه: (مجموعة من الفريق البحثي Young المشاعر والأفكار المتعلقة بالموضوعات السياسية، حيث إن الموضوعات السياسية هي المرتبطة بالدولة أو السلطة أو نظام الحكم ومؤسساته المختلفة، وبكيفية إدارته لأحداث والصراعات السياسية وشئون الأفراد والعلاقات السياسة والدبلوماسية والخارجية أو بعبارة أخرى الموضوعات والقضايا المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع ورسم السياسة العامة للدولة إضافة إلى الموضوعات المرتبطة أو تصب في علاقة الأفراد بالدولة أو المجموع أو علاقاتهم ببعضهم البعض داخل الدولة، تلك العلاقة التي تحكمها القواعد والقوانين، حيث ترتب للأفراد حقوقاً وتفرض عليهم واجبات، فالأفراد في سلوكهم السياسي يسعون لإشباع حاجاتهم والحصول على مكاسب ومصالح في إطار الحفاظ على حقوق الآخرين، وعدم التعدي على القانون.

الاتجاهات السياسية وأبعادها الأربعة:

1- **(Conservatism)**:المحافظة.

وتعني الميل إلى التمسك والاحتفاظ بالأوضاع التقليدية في الشئون الدينية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، ويتمثل ذلك في التمسك بالقديم ومعارضة الجديد، والتمسك بحرفية العقائد والنصوص الدينية، وتقديس التراث الإجتماعي والثقافي للأجداد.[9] ()

([8]) عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل).ص22

([9]) مجلة الراصد العدد الأول، السنة الأولي يونيو 2006. ص67

2- الليبرالية التحررية. أحيانا نستخدم الليبرالية كتعريب أو مصطلح التحررية كترجمة، وعموما يستخدم المصطلحات كمترادفين، وتعنى: الميل إلى الاهتمام بالحقوق الطبيعية والعامة والأساسية للإنسان، والتي منها احترام حرية الفكر والعقيدة والتسامح واستقلال الإرادة والقدرة على الاختيار وحرية الانتخاب والترشيح والتعبير الحر عن الآراء والحرية في تقبل الجديد، وتغيير القديم، والتعايش السلمي، وضمان مستوى معيشي لائق بالإنسان، واحترام الملكية الخاصة، وحرية التجارة والإنتاج والمنافسة بدون قيود خارجية، مثل سيطرة الدولة علي نواحي الحياة، وينطبق المفهوم علي ميادين كثيرة أهمها الإقتصاد والسياسة والعلاقات الإجتماعية والأنشطة الثقافية.

3- **(Radicalism)**:الراديكالية وتعنى :الميل إلى التغيير الجذري أو الثوري والإصلاح الكلى للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الظالمة للإنسان للقضاء على علاقات الاستغلال وتحقيق الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، والتوزيع العادل لعائد الإنتاج، بما يضمن مصالح الجماهير المقهورة والفقيرة والطبقات الكادحة.

4. **Fascism**:الفاشية وتعنى: الميل إلى الخضوع الأعمى لسلطة الدولة والطاعة المطبقة لرموزها من أجل عظمة وسيادة الدولة، والتصرف باستعلاء واحتقار نحو الأجناس الأخرى شعوبا.

5- الأيديولوجية :يعد مفهوم الأيدولوجيا السياسية من المفاهيم المرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالاتجاهات السياسية، كما أنها من أكثر المفاهيم صعوبة سواء من حيث التعريف أو تحديد طبيعتها أو سماتها العامة. يرتبط مفهوم الأيدولوجيا وربما بتدخل مفاهيم أخرى مثل العقيدة السياسية والمذهب السياسي، والفلسفة السياسية والنظرية السياسية والفكر السياسي والاتجاهات السياسية وقد تعددت تعريفات مفهوم الايدولوجيا بتعدد الباحثين الذين تعرضوا لدراسته حيث إن مفهوم الأيدولوجيا أصبح يحمل في طياته معاني كثير ة، بمعنى آخر أن أفكارنا العامة ومفاهيمنا المتعددة حول ماهية الأيدولوجيا يتناسب كل منها وأيديولوجيتنا نحن، بمعنى أننا نختلف لأننا ننظر إلى الايدولوجيا من وجهة نظر إيديولوجية، أي نبحث فيها من منطلق أفكارنا كمحافظين أو ليبراليين أو ماركسيين والايدولوجيا من منطلق علم الاجتماع والمعرفة هي" جميع الأفكار والرؤى الخاصة بفرد ما أو جماعة أو فئة أو طبقة أو دولة، وتتنوع هذه الأفكار والرؤى والمعتقدات فتجمع بين القضايا السياسية والإجتماعية والمسائل الاقتصادية فضلاً عن الثقافة نوائبها، فكما يستحيل أن يعيش الإنسان العادي بغير هواء يستحيل أن يعيش الإنسان الإجتماعي ([10]).

بغير إيديولوجية تكمن أهمية الأيديولوجيات السياسية فيما تقدمه من معلومات عن الجماعية، والشعوب الأخرى، ونظم الحكم السائد وكيفية الإدارة، واتخاذ القرار، واختيار النواب والممثلين والحكام، وموقفهم من الواقع القائم وجانب القوه الضعف في تلك النظم لدى تلك الجماعات.([11])

الإجراءات المنهجية للدراسة

قام الباحث بالدراسة الميدانية حسب الآتي: **تصميم صحيفة الاستقصاء**: وهي أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحثين بطريقة منهجية ومقنعة للحصول على معلومات ولإبراز الحقائق وأفكار وأراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

([10]) عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل) ، ط1 ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع،2011 .50ص

([11]) إبراهيم مطاوع (علم النفس وأهميته في حياتنا)،دار المعارف القاهرة.ط1، 1981م. ص77

(12) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ص55

13- Carver,c.s,& Scheier,M.F(2004): Perspectives on Personality .Congress Cataloging-inpublicatio

قام الباحث بتحديد الهيكل العام لصحيفة الاستقصاء من خلال تقسيم المعلومات المطلوبة وتصنيفها وترتيبها بطريقة ملائمة بحيث تبدو الصورة النهائية لصحيفة الاستقصاء وبعد الإطلاع على مجموعة من المصادر والمراجع والاستبانات التي سبق إعدادها في بحوث مماثلة ذات صلة بالبحث العلمي، والاستفادة من الملاحظات. وقد اعتمد الباحث طريقة اختبار الخطأ المعياري وهو يعني تقدير الفرق بين القيمة الحقيقية مثلاً درجة الطالب والدرجة التي حصل عليها الطالب فعلاً في الاختبار مقياس للخطأ المتوقع في درجة الاختبار أنه المقدار الذي في حدوده تزيد أو تنقص الدرجة المشاهدة عن الدرجة الحقيقية. وكلما قل خطأ القياس المعياري كلما زادت الدقة في درجة الاختبار وهو عبارة عن الانحراف المعياري لمجموعة من الفروقات كل منها يساوي الفرق بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتحصل عليها مباشرة بثبات الاختبار كلما كانت درجة ثبات الاختبار عالية كلما قل خطأ القياس المعياري. (12)

اختيار العينة: قام الباحث باختيار (مائة وخمسون) مفردة يمثلون أفراد مجتمع البحث الذي يتكون من الفئات الآتية:(عينة من طلاب الجامعات متمثلة في جامعات حكومية – أهلية – خاصة – شبه حكومية تم اختيار الجامعات الآتية: (جامعة أمدرمان الإسلامية – جامعة الرباط الوطني – جامعة أمدرمان الأهلية – جامعة السودان العالمية) بطريقة قصدية عمدية وعشوائية منتظمة في اختيار الطلاب حسب الموجودون والمتاحون إبان الدراسة.

مقياس الصدق والثبات: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدام أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختيار ما على مجموعة من الأفراد ودرجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على عليها بقسمة الاختبار.

عرض وتحليل البيانات

جدول رقم (1): يوضح عبارات المحور الاول (التعرض والاستخدام لوسائل الاعلام الجديد)

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
وسائل الإعلام الجديد بالنسبة لي وسائل جيده ومناسبة للتعامل مع الآخرين	57 %38	51 %34	35 %24	2 %2	4 %2	149 %100
أحرص يوميا على استخدام وسائل الإعلام الجديد.	53 %35	42 %28	36 %24	4 %3	14 %10	149 %100
أتابع قضايا الطلاب التي تهمني من خلال وسائل الإعلام الجديد	53 %35	43 %29	31 %21	3 %2	19 %13	149 %100
أنتقي الموضوعات والمواد التي أشارك فيها من خلال وسائل الإعلام الجديد.	43 %29	50 %33	35 %24	3 %2	19 %13	150 %100
أهتم بقضايا : العطالة – العنف الطلابي – والتوظيف ومناقشتها في وسائل الإعلام الجديد	66 %44	36 %24	18 %19	6 %4	13 %9	139 %100

من الجدول رقم (4-1) فإن (72%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد وسائل جيدة ومناسبة لهم في التعامل مع الأخرين، بينما (24%) يوافقون لحد ما، و (4%) لا يوافقون. كما وجد (63%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الحرص يوميا على إستخدام وسائل الإعلام الجديد، بينما 24% يوافقون لحد ما، و13% لا يوافقون. ولوحظ كذلك أن 64% من أفراد عينة الدراسة يوافقون

على متابعة قضـــايا الطلاب التي تهمهم من خلال وســـائل الإعلام الجديد بينما 21% يوافقون لحد ما، و15% لا يوافقون. كما يتضح أن 62% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على انتقائهم للموضوعات التي تهمهم والمواد التي يشـــاركون فيها من خلال وســـائل الإعلام الجديد، بينما 24% يوافقون لحد ما، و15% لا يوافقون. تبين كذلك أن 68% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على اهتمامهم بقضايا العطالة – العنف الطلابي – التوظيف التي تطرح في وسـائل الإعلام الجديد، بينما 19% يوافقون لحد ما و13% لا يوافقون.

جدول رقم (2): يوضح عبارات محور القضايا السياسية

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
معرفة الأحداث والأخبار نحو قضايا العنف الطلابي- العطالة- التوظيف – السكن الطلابي	65 %45	43 %29	26 %17	13 %9	3 %2	150 %100
تعدد الموضوعات والقضايا الطلابية التي تهمني في وسائل الإعلام الجديد.	57 %38	54 %36	26 %18	9 %6	4 %3	150 %100
إنشـــاء علاقات اجتماعية جديدة من خلال وســـائل الإعلام الجديد.	51 %35	41 %28	38 %26	17 %12	2 %2	150 %100
أستفيد كثيرا من الموضوعات التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد	60 %41	46 %37	28 %19	12 %8	3 %2	150 %100
وســـائل الإعلام الجديد تجعلني أتواصـــل مع الأهل والأصدقاء.	74 %50	37 %25	28 %19	8 %6	2 %2	150 %100

من الجدول رقم (5-1) فإن 64% من أفراد عينة الدراسـة يوافقون على أن من دوافع استخدامهم لوسـائل الإعلام الجديد معرفة الأحداث والأخبار التي لا توفرها وســـائل الإعلام الاخرى، وبينما 17% يوافقون لحد ما، و11% لا يوافقون. كما وجد 74% من أفراد عينة الدراســـة يوافقون على تعدد الموضـــوعات والأخبار التي تهمهم في وسائل الإعلام الجديد، بينما 18% يوافقون لحد ما، 9% لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 63% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على إنشاء علاقات اجتماعية من خلال وسائل الإعلام الجديد، بينما 26% يوافقون لحد ما، و14% لا يوافقون. كما يتضـــح أن 72% من أفراد عينة الدراســـة يوافقون على الإســـتفادة من الموضـــوعات التي تطرح في وســـائل الإعلام الجديد، بينما 19% يوافقون لحد ما، و10% لا يوافقون. وتبين كذلك أن 75% من أفراد عينة الدراســـة يوافقون على التواصـــل مع الأهل والأصدقاء عبر وسائل الإعلام الجديد بينما 19% يوافقون لحد ما و8% لا يوافقون.

جدول رقم (3) يوضح عبارات محور (المشاركة والتفاعلية)

العبارة	أوافـــق بشدة	أوافق	أوافـــق لحد ما	لا أوافق	لا أوافـق بشدة	المجموع
وســائل الإعلام الجديد فرصــة لي المشــاركة بشــكل أوسع للتعبير عن آرائي نحو المشكلات الطلابية.	73 %49	43 %29	24 %76	8 %6	1 %7	150 %100
أشـعر باهتمام كبير بالقضـايا السـياسـية التي تثار في وسائل الإعلام الجديد.	40 %27	52 %35	39 %26	16 %11	2 %2	150 %100
تتيح وســائل الإعلام الجديد لي المشــاركة في قضــايا العنف الطلابي.	34 %23	39 %26	42 %28	25 %17	10 %7	150 %100
أعبر عن أرائي السـياسـية بكل وضـوح وحرية عبر وسائل الإعلام الجديد في قضايا الطلاب.	38 %32	31 %18	27 %18	33 %22	11 %7	150 %100
تتيح وســائل الإعلام الجديد لي المشــاركة بآرائي في قضية العطالة.	54 %36	44 %30	27 %14	20 %13	11 %7	150 %100

من الجدول رقم (6-1) فإن 78% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد فرصة لهم للتعبير عن أرائهم والمشـــاركة، بينما 76% يوافقون لحد ما، و13% لا يوافقون. كما تبين أن 62% من أفراد الدراسة يوافقون على اهتمامهم بالقضايا التي تثار في مواقع التواصل الإجتماعي بينما 27% لحد ما و13 % لا يوافقون. كما وجد 49% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن وسائل الإعلام الجديد تتيح لهم فرصـــة المشـــاركة في قضـــية العنف الطلابي، بينما 28% يوافقون لحد ما، و6% لا يوافقون.

لوحظ كذلك أن 53% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على تعبيرهم بوضوح وحرية في وسائل الإعلام الجديد، بينما 18% محايدون، و29% لا يوافقون. كما يتضـــح أن فإن 66% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على إتاحة وسائل الإعلام الجديد المساحة لهم بالمشاركة في قضية العطالة 14% يوافقون لحد ما، و20% لا يوافقون.

جدول رقم (4) يوضح عبارات محور(التأثر)

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
تؤثر وسائل الإعلام الجديد في تحديد اتجاهاتي السياسية.	38 %25	30 %20	15 %30	38 %26	16 %11	150 %100
تجذبني وســـائل الإعلام الجديد بقوة طرحها لمشـــكلات الطلاب.	44 %30	53 %36	22 %44	19 %13	3 %20	150 %100
ســـاهمت وســـائل الإعلام الجديد في تشـــكيل رأي إيجابي بالنسبة لي تجاه قضية العنف الطلابي.	34 %23	50 %34	17 %34	27 %18	4 %3	150 %100
تسببت وسائل الإعلام الجديد في تكوين رأي سلبي بالنسبة تجاه قضية العطالة.	28 %19	27 %18	17 %34	44 %30	9 %6	150 %100
شكلت وسائل الإعلام الجديد اتجاهاتي نحو القضايا السياسية بقوة.	29 %20	44 %36.5	71 %30	32 %22	16 %11	150 %100

من الجدول رقم (7-1) فإن 45% من أفراد عينة الدراســة يوافقون على تأثير وســائل الإعلام الجديد في تشكيل إنتمائهم السياسي، بينما 19% يوافقون لحد ما و37% لا يوافقون. كما وجد 66% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد تجذبهم بقوة طرحها لقضايا الطلاب وغير موضوعين في أحايين كثيرة، بينما 21% محايدون، و33% لا يوافقون، كما يتضـــح أن 57% من أفراد عينة الدراســة يوافقون على أن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل رأي إيجابي لهم تجاه قضية العنف الطلابي بينما 23% يوافقون لحد ما و21لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 37% من أفراد عينة الدراســة يوافقون على تســبب وسائل الإعلام الجديد في تكوين رأي سلبي لهم تجاه قضية العطالة، بينما 28% يوافقون لحد ما، و36% لا يوافقون.

جدول رقم (5) يوضح عبارات محور (المضمون والمحتوى)

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أثق في مصـــدر المعلومات والقضـــايا التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد.	28 %19	27 %18	46 %31	33 %22	16 %11	150 %100
مصـــداقية معلومات وســـائل الإعلام الجديد وزيادة نسبة الحرية فيها.	28 %19	33 %22	50 %34	28 %19	11 %7	150 %100
أخبار ومعلومات وسائل الإعلام الجديد تتميز بالحداثة والمواكبة .	52 %35	43 %29	37 %25	16 %11	2 %2	150 %100
قضـــايا العنف الطلابي – العطالـة- التوظيف من مضمون القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام الجديد	39 %26	47 %32	41 %27	16 %11	7 %5	150 %100
هنالك تعدد للقضـــايا والموضـــوعات المطروحة في وسائل الإعلام الجديد مع حرية في طرحها.	46 %31	43 %29	38 %26	17 %12	5 %4	150 %100

من الجدول رقم (8-1) فإن 37% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على الثقة في مصدر معلومات وسائل الإعلام الجديد تجاه القضـايا المطروحة، بينما 31% يوافقون لحد ما، و33% لا يوافقون. كما وجد 41% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على مصداقية معلومات وسائل الإعلام الجديد وزيادة نسبة الحرية فيها، بينما 34% محايدون، و26% لا يوافقون.

كما يتضح أن 64% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على حداثة ومواكبة معلومات وسائل الإعلام الجديد، بينما 25% يوافقون لحد ما، و13% لا يوافقون. لوحظ كذلك أن 58% من أفراد عينة الدراســـة يوافقون بشـــدة على طرح قضـــايا العنف الطلابي- العطالة – التوظيف. بينما 27% يوافقون لحد ما، و16% لا يوافقون. ويتضـح من الجدول كذلك أن 60% من أفراد عينة الدراسـة يوافقون على أن هنالك حرية وتعدد في طرح قضايا الطلاب في وسائل الإعلام الجديد، بينما 26% يوافقون لحد ما و16% لا يوافقون.

جدول رقم (6) يوضح عبارات محور(المخاطر)

العبـــارات	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**أوافق لحد ما**	**لا أوافق**	**لا أوافق بشدة**	**المجموع**
تـأثرت عـاداتي وســـلوكيـاتي من خلال موضوعات وسائل الإعلام الجديد	**36 %24**	**28 %19**	**26 %26**	**36 %24**	**24 %16**	150 %100
تزيد موضـــوعات وســـائل الإعلام الجديد من ظاهرة ميولي نحو العنف	**22 %15**	**20 %13**	**22 %15**	**43 %29**	**43 %29**	150 %100
أصبحت انطوائيا ومنعزلا عن المجتمع بسبب تأثير وسائل الإعلام الجديد	**23 %15**	**26 %17**	**35 %23**	**31 %21**	**35 %24**	150 %100

أصـبت ببعض الأمراض النفسـية. الإجهاد – الأرق - الاكتئاب	**23 %15**	**15 %17**	**24 %16**	**35 %23**	**35 %23**	150 %100
تعرضـت لمشـاهدة الصـور والأفلام الإباحية عبر وسائل الإعلام الجديد	**31 %20**	**15 %10**	**31 %21**	**42 %28**	**31 %21**	150 %100

من الجدول رقم (9-1) فإن 43% من أفراد عينة الدراســة يوافقون على تأثر عاداتهم وســلوكياتهم من خلال موضــوعات وســائل الإعلام الجديد، بينما 17% يوافقون لحد ما، و40% لا يوافقون. كما وجد 28% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن موضوعات وسائل الإعلام الجديد تزيد من ظاهرة ميولهم نحو العنف، بينما 15% محايدون، و58% لا يوافقون. كما يتضــح أن 32% من أفراد عينة الدراســة يوافقون على أن وسائل الإعلام الجديد جعلتهم انطوائيين، بينما 23% يوافقون لحد ما، 45% لا يوافقون. ولوحظ كذلك أن 32% من أفراد عينة الدراسـة يوافقون بشـدة على إصـابتهم ببعض الأمراض من جراء تعرضــهم لوســائل الإعلام الجديد مثل: الاكتئاب – الإجهاد، بينما 16% يوافقون لحد ما، و 36% لا يوافقون.

النتائج:

1. أسـهمت وسـائل الإعلام الجديد في معرفة اتجاهات طلبة الجامعات السـودانية نحو القضـايا السـياسـية والمشكلات الطلابية.
2. هنالك اهتمام من طلبة الجامعات بقضــايا (العطالة – العنف الطلابي – التوظيف – السـكن الطلابي) التي تطرح في وسائل الإعلام الجديد.
3. الموضـوعات والقضـايا السياسية المطروحة في وسـائل الإعلام الجديد تلبي رغبات وطموحات طلبة الجامعات السودانية.
4. وســائل الإعلام الجديد هي مســاحة آمنة لطلبة الجامعات للتعبير عن الآراء والأفكار نحو القضــايا السياسية.
5. يرى أفراد عينة الدراســة أن وســائل الإعلام الجديد هي من الوســائل الجيدة ومناســبة للتعامل مع الآخرين.
6. من دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد مناقشة المشكلات الطلابية.

التوصيات:

1. ضرورة تركيز النشاط الفردي والمؤسساتي في المجتمع السوداني على وسائل الإعلام التفاعلي، لما له من قدرة وتأثير هائل على الجمهور.
2. ضـرورة قيام المؤسـسـات الإعلامية السـودانية باسـتخدام الإعلام التفاعلي في نشـر مفاهيم التسـامح وحرية الإختلاف وعدم إقصاء الآخر.
3. ضرورة أن تطرح مواقع الإعلام التفاعلي القضايا التي تهم الطالب بشكل خاص وتعمل على تزويده بالمعلومات الضرورية له ولثقافته السياسية.
4. تشجيع البحث العلمي والدراسات الخاصة بالإعلام الجديد والعمل على إدراجه ضمن المساقات التي تدرس في كليات الاتصال والإعلام.

الهوامش:

1-عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، (عمان، 2008م: دار الشروق. ص63

2- عبد الله موسى الطيب علقم، البريد الالكتروني وأثره على كتابة الأعمدة الصحفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2006م.ص25

3- محمد أبو نصار، محمد عبيدات، عقلة مبيضين، مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر، ط1، 1999م،). ص33

4- علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م. ص45

5- علم الدين محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية، 1996م.ص55

6- مجلة الراصد العدد الأول، السنة الأولي يونيو 2006. ص67

7-عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل)، ط1 ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع،2011 50ص

8-إبراهيم مطاوع (علم النفس وأهميته في حياتنا)، دار المعارف، القاهرة. ط1، 1981م. ص77

9-عبد الرازق محمد الدليمي، (الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل). ص22

10-فاطمة الزهراء عبد الفتاح، (المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية،) القاهرة، دار العالم العربي،.2012 ص21

11- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ص55

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

سورة النور الآية 59

سورة الرعد الآية 28

ثانيا: الكتب العربية.

1. إبراهيم أبراش، علم الاجتماع السياسي، بدون طبعة (رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998.
2. حسن مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط3 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
3. سوزان القليي، تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات، ط1 (القاهرة، دار النهضة، 1999
4. مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، (عمان، دار الشروق، 2008م.
5. محمد أبو نصار، محمد عبيدات، عقلة مبيضين، مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان، دار وائل للنشر)، 1999.
6. مجدي الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (دار أسامة للنشر والتوزيع)، ط1 (عمان، 2009.
7. محمد بن سعود البشير، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان (القاهرة) ، ط1997،1م.
8. صادق الأسود، علم الاجتماعي السياسي أسسه وأبعاده بغداد (دار الحكمة، للطباعة والنشر، 1991.

الإنترنت:

1- الموسوعة الحرة الويكيدبيا، زمن دخول الموقع الساعة 2 ظهراً الثلاثاء 2013/5/29م، الخرطوم.

2- الموسوعة الحرة الويكيدبيا، تاريخ دخول الموقع الثلاثاء 2013/5/30م، الساعة 3ظ، الخرطوم.

3- مبارك بن سعيد، المواطن والمسئولية الاجتماعية، WWW. ALGAZEERA.NET تاريخ الاسترجاع 11/ 2011/8م

4- إياد الدليمي، الإعلام ثوره وثروة العرب في 2011/12/1م، متاح (online)

5- http: www.alarb.ga details. Phppiss=144@artil=161413

6- موقع القناة ما هو الإعلام؟ 4 أكتوبر 2011م متاح (online)

7- موقع القناة ما هو الإعلام؟ 4 أكتوبر 2011م متاح (online)

8- المجلة السودانية لدراسات الرأي العام، مركز الرؤيا لدراسات الرأي العام، العدد الثاني،الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة 1يانير 2012م.

9- مرام عبد الرحمن مكاوي، تضليل الإعلام، موقع الوطن أون لاين 2011م

10- موقع ساتي تو يو ، مؤسس (الفيسبوك) على قمة الإيرادات الأمريكية، الاثنين، 04 أكتوبر 2014م (on line) http www.alsati2u.com-t1604-topic

المراجع الأجنبية:

1- Carver,c.s,& Scheier,M.F(2004): Perspectives on Personality .Congress Cataloging-inpublicatio
2- Alken ,Lewis,R(1979): Psychological Testing and Assessment Allay ,and acon,inc, third
3- Cemalcilar,Canbyli,R.,&Sunar, D(2003): Learning helplessness, therapy, and personality
4- traits :An experimental study, The journal of Social Psychology, 143,p 65-81.

Costa ,P & McCrae , (1985): Hypochondriasis ,Neuroticism and Aging :When are Somatic Complaints Unfounded